

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومَا لِأَمْرِي أَرْبٍ بِالْحَيَا ... عِنْدَهَا مَحِيصٌ وَلَا مَصْرَفٌ أَي كَلْفٍ .  
 وَأَرْبَتٌ مَعْدَتُهُ : فَسَدَتْ . وَأَرْبَ عَضَاؤُهُ أَي سَقَطَ وَأَرْبَ الرَّجُلُ جُدْمٌ  
 وَتَسَاقَطَتِ آرَابُهُ أَي أَعْضَاؤُهُ وَقَدَّ غَلَبَ فِي الْيَدِ وَأَرْبَ الرَّجُلُ  
 قُطْعَ إِرْبُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَرَبَهُ نَقِمَ عَلَيَّ رَجُلٌ  
 قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ لَهُ : أَرَبْتِ عَنْ ذِي يَدَيْكَ " مَعْنَاهُ : ذَهَبَ مَا  
 فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتِ مِنْ ذِي يَدَيْكَ وَعَنْ ذِي  
 يَدَيْكَ وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : أَرَبْتِ فِي ذِي يَدَيْكَ  
 وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَجَعَلَ شَيْخُنَا مِنْ يَدَيْكَ بِمَنْ الْجَارَّةُ تَحْرِيْفًا مِنْ  
 النَّسَّاجِ وَهُوَ هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ بِالْوَجْهِ يَنْ أَي سَقَطَتِ آرَابُكَ مِنْ وَفِي نَسْخَةٍ :  
 عَنْ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ : سَقَطَتِ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقَدَّ جَاءَ  
 فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ : " خَرَرْتِ عَنْ يَدَيْكَ " وَهِيَ عِبَارَةٌ  
 عَنْ الْخَجَلِ مَشْهُورَةٌ كَأَرَبَهُ أَرَادَ : أَصَابَكَ خَجَلٌ وَمَعْنَى خَرَرْتِ :  
 سَقَطَتْ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ : مَالَهُ أَرَبَتِ يَدُهُ فَقِيلَ :  
 قُطِعَتْ أَوْ أَفْتَقَرَتْ فَاحْتَاجَ إِلَى مَا بَأَيْدِي النَّاسِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ " وَجَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ A فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ :  
 أَرَبُ مَالَهُ " وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ " دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ مَالَهُ " قَالَ  
 ابْنُ مَسْعُودٍ " دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ مَالَهُ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : احْتَاجَ  
 فَسَأَلَ فَمَالَهُ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ أَي سَقَطَتِ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ : فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ : إِحْدَاهَا : أَرَبَ بِيوزَنَ  
 عَلِيمَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ كَمَا يَقَالُ : تَرَبَّتْ يَدَاكَ يُذْكَرُ فِي  
 مَعْنَى التَّعَجُّبِ ثُمَّ قَالَ : مَالَهُ أَي أَيُّ شَيْءٍ بِهِ وَمَا يُرِيدُ  
 وَالرِّوَايَةُ الثَّانِيَّةُ : أَرَبُ مَالَهُ . بِيوزَنَ جَمَلٌ أَي حَاجَةٌ لَهُ  
 وَمَا زَائِدَةٌ لِلتَّقْوِيلِ أَي حَاجَةٌ يُسِيرَةٌ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ حَاجَةٌ  
 جَاءَتْ بِهِ فَحَذَفَ ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ : مَالَهُ : وَالرِّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ  
 أَرَبُ بِيوزَنَ كَتِفٍ وَهُوَ الْحَاقِقُ الْكَامِلُ أَي هُوَ أَرَبُ فَحَذَفَ  
 الْمُبْتَدَأَ ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ : مَالَهُ أَي مَا شَأْنُهُ وَمِثْلُهُ فِي حَدِيثِ  
 الْمُغِيرَةَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ .

والأُرْبَةُ بالضَّمِّ هي العُقْدَةُ قَالَهُ ثَعْلَبٌ أَوْ هِيَ السَّتِي لَاتَنْدَحِلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا وَقَدْ يُحْذَفُ مِنْهَا الْهَمْزُ فَيُقَالُ رُبَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :  
" هَلْ لَكَ يَا خَدْلَةَ فِي صَعْبِ الرَّبِّ بِهِ .  
" مُعْتَرِمٍ هَامَتُهُ كَالْحَيْدِ حَيْهٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هِيَ الْعُقْدَةُ وَأَطْنُ الْأَصْلُ  
كَانَ الْأُرْبَةُ فَحُذِفَ الْهَمْزُ .

والأُرْبَةُ : الْقِلَادَةُ أَيُّ قِلَادَةِ الْكَلَابِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي لُغَةِ طَيِّبِيَّةٍ . وَالْأُرْبَةُ : أَخِيَّةُ الدَّابَّةِ وَالْأُرْبَةُ : حَلَقَةُ الْأَخِيَّةِ تُؤَرَّى فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا أُرْبٌ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :  
وَلَا أَثَرُ الدُّوَارِ وَلَا الْمَالِي ... وَلَكِنْ قَدْ تُرَى أُرْبُ الْحُصُونِ  
وَالْإِرْبَةُ بِالْكَسْرِ : الْحَيْلَةُ وَالْمَكْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ فَذَكَرْهُ هُنَا  
ثَانِيًا مُسْتَدْرِكًا .

والأُرْبِيَّةُ بالضَّمِّ : أَصْلُ الْفَخِذِ يَكُونُ فُؤْلِيَّةً وَيَكُونُ أُفْعُولًا وَسْتَأْتِي  
الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْأُرْبُ بِالْفَتْحِ قَالَ شَيْخُنَا : ذَكَرَهُ مُسْتَدْرِكٌ لِأَنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ وَهُوَ الْفُرْجَةُ  
الَّتِي مَا بَيْنَ إصْبَيْعِي الْإِنْزَسَانِ السَّيِّبَةِ وَالْوَسْطَى نَقْلًا لِصَاغَانِي .  
وَالْأُرْبُ بِالضَّمِّ : صِغَارُ الْبَهْمِ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ سَاعَةً مَا تُوَلَدُ